

29- ناشيك، ماهاراشترا، الهند



عدد السكان: 4 مليون
المسيحيون : أقل من 20,000 نسمة 5
% [باقي الطوائف]
المسلمون : 600,000 نسمة 6,7%
[معظمهم من سكان المدن]
مدينة ناشيك متوسطة الحجم وسريعة النمو.
ويجرى فيها نهر جودافاري والمعابد المنتشرة
على شواطئه تجعل المدينة من أقدس الأماكن
الهندوسية في كل العالم. ومرة واحدة كل 12
عام تستضيف المدينة ملايين الهندوس الذين
يشاركون في عيد الحج الذي يسمى كوما
ميلا. تقول الأساطير الهندوسية بأن مدينة
ناشيك حصلت على اسمها عندما اقترحت

أخت الشيطان رونا بأن تتزوج الإله راما. وعندما سمع ذلك أمر رامابأن تُقطع أنفها ومن هنا
جاء هذا الاسم. ويحاط المسلمون في ناشيك بالتقاليد والثقافة الهندوسية القديمة.
ولم تكن هناك مملكة إسلامية قبل القرن 14، 15 عندما وصل المبشرين بالإسلام في ناشيك
وبدأوا في تكوين مجتمعاتهم. والقادة المسلمون المعروفين هما خونميرحسيني (1520) وسيد
حسين (1568). ويُعتقد أنهما وصلا للهند وهما متحمسان للتبشير وكانت لديهما قوة لشفاء
المرضى. ولهذا تحول الكثير من الهندوس للإسلام. ومازالوا يقدسون هذين القائدين والغالبية
العظمى من المسلمين في ناشيك (كما في باقي الهند) سنيون وقد تأثروا عبر الأجيال بالعقيدة
والثقافة الهندوسية.
وكثير من المسلمين في ناشيك يعيشون في مناطق مزدحمة ذات بنية أساسية فقيرة. وفي الوقت
الحاضر لا نعرف شيئاً عن التبشير بالإنجيل للمسلمين في ناشيك، ولكن هذا لا يعنى أن الله لا
يعمل بينهم. فالكثير من المؤمنين الحقيقيين في ناشيك يصلون من أجل المجتمع المسلم. ولكن
البعض يخشى من المسلمين.

طلبات للصلاة

- ❖ أن يرسل الله فعله في الشوارع والحواري والمنازل وللأسر في ناشيك ليعلنوا رسالة
المسيح للمجتمع المسلم (متى 22: 9 – 10).
- ❖ لنصلي لكي يساعد الرب المسيحيين في هذه المنطقة ليتجاوزوا الخلافات ويظهروا
المحبة الحقيقية والاهتمام بالمسلمين هناك.
- ❖ لنصلي لكي يسكب الله روحه القدس وليعطى المسلمين جوعاً وعطشاً ليعرفوا الله
وكلمته (لو 24: 27-32).